



دور أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم من وجهة نظر طلابهم

كمال أحمد الفرجاني*

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم من وجهة نظر طلابهم. والتعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم من وجهة نظر طلابهم تعزى لمتغير الجنس (ذكور _ إناث).

وقد أجريت هذه الدراسة على طلبة قسم الإعلام بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية زليتن والبالغ عددهم (80) بواقع (70 طالباً)، و(10 طالبات) للفصل الجامعي "ربيع 2018".

وقد توصلت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية يختلفون في عدة جوانب مهمة لتعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم، ويعزى الباحث ذلك إلى وجود فجوة في العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم، وكذلك استخدام أعضاء هيئة التدريس الطرق التقليدية في التدريس والتي تتمثل في المحاضرة التي لا تشجع تكوين حوار بين الأستاذ وطلابه. كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم تعزى لمتغير الجنس.

*كلية الفنون والإعلام جامعة الزيتونة ferjanekamal@gmail.com



مقدمة:

تعتبر الجامعة المؤسسة الأكثر مسؤولية عن التغييرات التي تسعى لإصلاح منظوماتها التربوية قصد مسايرة التطورات العالمية ومواكبة متطلبات العصر، وهي لذلك تعمل على إدراك المعنى الحقيقي للتكيف مع المتغيرات الدولية، وذلك بإعادة النظر في مفهوم التعليم والتربية والتدريس وإعادة الاعتبار لثمين رأس المال البشري باعتباره محور تطوير التعليم، ولعل أكبر تحد يمارس على آليات تكوين رأس المال البشري المتمثل في (الطالب والأساذ) والبحث في طرائق التدريس الجامعية الحديثة الذي أحدث بدوره تكيفات على مستويات عدة، مثل الإفادة من تكنولوجيا الإعلام والاتصال والتدريب والتقييم وتطوير آليات التدريس (بوحنية قوي، 2005، 163).

والجامعة لكونها مؤسسة أكاديمية كبيرة لها العديد من النشاطات والمسؤوليات وتتوفر فيها فرص كثيرة ومتنوعة لبناء شخصية الطالب المتكاملة، وينبغي عليها أن تأخذ بنظر الاعتبار تزويد الطالب بأحدث المعلومات العلمية والتكنولوجية، واستخدام مختلف الطرائق التدريسية المشوقة والممتعة والتي تجذب انتباه الطالب، وتزيد من دافعيته للتعلم والاهتمام بالدراسة والاستزادة من هذه المعلومات وان تعلمه طريقة التفكير العلمي لكي يستطيع من خلالها حل المشكلات التي تواجهه بأسلوب علمي دقيق ومخطط له للوصول الى نتائج صحيحة وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة بهذا الخصوص .

ومن العناصر الأساسية لتحقيق هذا الغرض هو الاستاذ الجامعي الذي يكون له الدور الكبير والمميز في تكوين شخصية الطالب المعرفية وتنمية مواهبه العلمية والثقافية بدرجة كبيرة ومؤثرة لان الطالب وخاصة وهو في مرحلة الشباب يكون متأثرا كثيرا بشخصية الاستاذ الجامعي الذي ينهل منه المعلومات العلمية. وبذلك قد يجعله قدوة حسنة يقتدي بها ويهتم بما يقوله له، وما يزوده من معلومات اثناء المحاضرة.

وأكدت العديد من الدراسات أن سلوك الأستاذ وأساليب تعامله مع الطلبة يؤثران عليهم وعلى طرق تحصيلهم وعلى طريقة تعاملهم مع الآخرين ونظرتهم إلى الحياة سواء أكان ذلك بشكل مقصود أو غير مقصود. فالأستاذ الجامعي يتعلم ويعلم الطلبة ويقوم بالإرشاد والتوجيه والنصح لهم حتى يكونوا أكثر نباهة وطلاقة في جميع المراحل التي يمر بها، فهو يعلم طلابه ويتعلم منهم ويتتقف من الكتب والمجلات والبرامج التثقيفية حتى يكون مميزا عن غيره ويكون قادرا على العطاء بكفاءة ومهنية، يناقش طلابه بدون خجل، فينمي شخصياتهم وطرق تفكيرهم نحو الافضل، ويجب على الاستاذ الجامعي مراعاة جوانب القوة والضعف في طريقة التدريس وان يعطي الاهتمام الكبير الى الطالب الذي هو محور العملية التعليمية، وأن يربط التعليم بمحاجات



الطالب وميوله وأن يراعي الفروق الفردية باختلاف مستوى الذكاء لدى الطلبة ، وأن يكون واعياً بأنماط سلوكه وكيفية تأثيره على الطلبة إيجابياً وسلبياً. لذا فعليه أن يفكر في آلاف الطلاب الذين قد يؤدي اتصاله بهم إلى التغلب على مشكلاتهم وتنمية شخصياتهم، أو إلى خلق مشاكل جديدة وتعميق أخرى ما لم يكن متسلحاً بالوعي الكامل والمعرفة الصادقة (رمضان القداي، 2001: 179).

والهدف الأساسي من التربية والتعليم ليس فقط تزويد المتعلمين بالعلم والمعرفة فحسب بل الارتقاء بهم وتهذيبهم وتعزيز قدرتهم على التفاعل الحر والتكيف الواعي مع مجتمعهم وهذا الأمر لن يتم دون توظيف الاتصال الإنساني واستخدام الحوار كوسيلة لتنمية الأفكار وابداء الرأي بصراحة وموضوعية وتفاعل وإيجابية، وهذا صميم المهارات التي قد يكتسبها الطالب من أستاذه، حيث لا زال المعلم هو المصدر الرئيس للطالب الذي يستقي منه أفكاره ويتأثر بأسلوبه وسلوكه، ويعد الحوار طبقاً لذلك من أهم أسس الحياة الاجتماعية وضرورة من ضروراتها، فهو أيضاً وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته وميوله وأحاسيسه ومواقفه ومشكلاته وطريقه إلى تصريف شئون حياته المختلفة، كما أن الحوار وسيلة الإنسان إلى تنمية أفكاره وتجاربته وهيئتها للعطاء والإبداع والمشاركة في تحقيق حياة متحضرة ، إذ من خلال الحوار يتم التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم (منى اللبودي، 2003 : 67).

ومن هنا تتضح أهمية القدوة الحسنة لشباب الجامعة، لأن انهيار النموذج الأخلاقي في شكل الأسوة الحسنة قد يحمل في طياته ارتياباً في قيمة الأخلاق نفسها، فلا يلبث بعض الشباب المخدوع أن يقع فريسة للصراع النفسي لفقدان الإيمان بالقيم ، ولسوء الطالع فان المؤسسات التعليمية تتابع ممارسة ثقافة التسلط التي بدأت في الأسرة، وبالتالي تتحول الدراسة إلى عملية تدجين ثقافي تفرض الحصار الفكري والثقافي على الطالب، كي يكون مجرد أداة مدعنة، ويتم تحت شعار غرس القيم الخلقية، قيم الاحترام والطاعة والنظام وحسن السيرة والسلوك، لا يسمح للطالب أن يعمل فكره أو أن ينتقد أو يتخذ موقفاً شخصياً، وبالتالي يقع ضحية ثقافة التسلط التربوية (علي جبران، 2007 : 18) .

ومن خلال ما سبق يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة الكشف عن دور أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم وسبل تطويرها من وجهة نظر طلابهم؟

مشكلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة لتغطي اتجاهاً مهماً من اتجاهات المؤسسات التربوية والتعليمية الكبرى نحو ترسيخ ثقافة الحوار وعاملاً مهماً من عوامل نجاحها في تحقيق أهدافها الأساسية، وهو الدور الذي يلعبه الأكاديميون في تعزيز وتنمية ثقافة الحوار لدى الطلبة ومحاوله البحث عن سبل لتطويرة وتكثيف الجهود وتنظيمها في الوسط الجامعي الداخلي لتنشئة الطلبة على ثقافة الحوار السلمي المتحضر، سيما وأن قسم الإعلام يهدف إلى الارتقاء بمستوى مهنة الإعلام من خلال تحفيز الشباب من طلبة أقسام الإعلام على الإبداع كل في مجال تخصصه وتهيئة الفرص لهم لتقديم أفكارهم ومواهبهم من خلال عرض إنتاجهم وإبداعاتهم على الخبراء والزملاء داخل أروقتها .

وتحددت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما دور أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم من وجهة نظر طلابهم؟

وينبثق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1_ ما مدى قيام أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم من وجهة نظر طلابهم؟

2_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات عينة الدراسة الحالية لدور أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم من وجهة نظر طلابهم تعزى لمتغير الجنس (ذكور _ إناث)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1_ التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم من وجهة نظر طلابهم.

2_ التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم من وجهة نظر طلابهم تعزى لمتغير الجنس (ذكور _ إناث).



أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:

1_ إعطاء صورة واقعية عن دور أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام بكلية الآداب بالجامعة الأزهرية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم.

2_ تبصير أعضاء هيئة التدريس بمميزات الحوار ومردود تربيته وممارسته في علاقتهم مع الطلبة، وكذلك اعداد المناهج الجامعية التي تتبنى ثقافة الحوار والمناقشة.

مصطلحات الدراسة:

_ الحوار: هو محادثة بين طرفين أو أكثر تتضمن تبادلًا للأراء والأفكار والمشاعر وتستهدف تحقيق أكبر قدر من الفهم والتفاهم بين الأطراف المشاركة فيه لتحقيق أهدافا معينة يسعى المشاركون في الحوار إلى إنجازها (ريم عبد العظيم، 2010: 36).

حدود الدراسة:

_ الحد البشري: اجريت هذه الدراسة على طلبة قسم الاعلام بكلية الآداب بالجامعة الأزهرية.

_ الحد الزمني: تم اجراء هذه الدراسة خلال الفصل الجامعي " ربيع 2018 " .

_ الحد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة بكلية الآداب بالجامعة الأزهرية.

الدراسات السابقة:

يستعرض الباحث هنا الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وذلك بهدف الوقوف على بعض الجهود التي بذلت في مجال الحوار ودور الجامعات في هذا المجال بصفة عامة ودور أعضاء هيئة التدريس بصفة خاصة، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات:

1_ دراسة (بسمة الطيار 2010) بعنوان: الحوار في التربية والتعليم، مدى استخدام المعلمين والمعلمات للحوار الحر داخل المدرسة.

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة استخدام المعلمين والمعلمات للحوار الحر داخل المدرسة وتدريب المتعلمين عليه، ودور المدير والمشرف التربوي في مساعدة المعلم على ذلك.

وقد طبقت على عينة مقدارها (1959) شملت المعلمين والمعلمات بمراحل التعليم الثالث في خمس مدن موزعة في مناطق تعليمية مختلفة في المملكة العربية السعودية.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن استخدام المعلم للحوار مع المتعلمين كان متوسطاً يميل إلى الضعف، وأن استثمار الأنشطة وحصص الانتظار ضعيف، بينما كان التزام المعلم بآداب الحوار مرتفعاً، كما أوضحت أن دور المشرف التربوي والمدير في تشجيع ودفع المعلم لاستخدام وتنمية الحوار متوسطاً لا يرقى إلى المأمول منهما. — وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في متغير الجنس لصالح المعلمة، كما برزت المرحلة الابتدائية على المرحلتين المتوسطة والثانوية، وظهرت الفروق أيضاً دالة في متغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة (15 سنة فأكثر)، ولم تكن الفروق دالة في متغيري المؤهل التربوي والتخصص.

2_ دراسة (سعود العنزي 2012) بعنوان: مسؤولية معلمي المرحلة الثانوية في تنمية مهارات الحوار التربوي لدى الطلاب بمحافظة حفر الباطن، من وجهة نظر المديرين والمعلمين.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مسؤولية معلمي المرحلة الثانوية في تنمية مهارات الحوار التربوي لدى الطلاب، والتعرف إلى المعوقات التي تحول دون تنمية المعلمين لمهارة الحوار التربوي لدى الطلاب. وتكون مجتمع الدراسة المستهدف والمكون من مديري ومعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن وعددهم (37 مدير) و (1101 معلم).

وتوصلت الدراسة إلى عدد من نتائج أهمها: أن المعلم يؤمن بأهمية الحوار التربوي مع الطلاب ويشجعهم على الحوار، كما أنه يمثل القدوة الحوارية الناجحة داخل الصف، ويعالج مشاكل طلابه باستخدام أسلوب المعالجة الحوارية، كما أنه يوجه الإذاعة المدرسية لتناول قضايا حوارية ويشجع الطلاب على إصدار النشرات الحائطية التي تبث مفهوم الحوار التربوي بين الطلاب ويسعى لرفع مستوى التفكير الناقد في الأنشطة اللاصفية.

3_ دراسة (أحمد سكر 2013) بعنوان: دور أعضاء هيئة التدريس بكليات الإعلام ونظيراتها بالجامعات الفلسطينية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم وسبل تطويرها.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة قيام أعضاء هيئة التدريس بكليات الإعلام ونظيراتها في الجامعات الفلسطينية بدورهم في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وكذلك التعرف إلى سبل تطوير هذا الدور لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم من وجهة الخبراء والمختصين من التربويين والإعلاميين.



وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (315) طالباً وطالبة بنسبة (20%) من أفراد المجتمع الأصلي.

وأُسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

— أن الدرجة الكلية لدور أعضاء هيئة التدريس بكليات الإعلام ونظيراتها في تعزيز ثقافة الحوار حصلت على وزن نسبي (63.67%) حيث حصل الجانب الصوتي على أعلى الدرجات، يليها الجانب اللغوي، ثم الجانب الفكري، والجانب الشخصي، وحصل جانب لغة الجسد على أقل الدرجات أهمية في دور أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر عينة الدراسة.

— يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز ثقافة الحوار تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) حيث كانت الفروق لصالح الإناث في الجانب (الفكري، الصوتي، الشخصي) ولم تظهر أي فروق في الجانب اللغوي وجانب لغة الجسد.

الإطار النظري:

تعريف الحوار:

— **الحوار لغة:** جاء بمعجم اللغة أن الحوار لغة أصله من الحور وهو "الرجوع عن الشيء إلى الشيء". وأحار عليه جوابه أي رده، والمحاورة المجاورة، والتحاور التجاوب، والمتحاور المتجاوب. وذكر صاحب الوسيط أن كلمة الحوار لغة مشتقة من تحاور وتحاورا، أي تراجعوا بالكلام فيما بينهم. وبذلك تكون المحاورة بمعنى مراجعة الكلام من قولهم: حار إذا رجع. ويرى الأصفهاني أن الحوار هو "المرادة في الكلام ومنها التحاور". والحوار حديث يجري بين شخصين أو أكثر بهدف الوصول إلى الحقيقة (علي جبران، 2007: 20).

— **الحوار اصطلاحاً:** هو وليد تفاهم وتعاطف وتجاوب بين أطراف متكافئة، تجمعها رغبة مشتركة في التفاهم، ولا يكون نتيجة ترغيب أو ترهيب.

ويعرف الحوار هنا بأنه عملية تبادل الحديث بين الطلاب وأطراف العملية التربوية والتعليمية في شؤون الجامعة والمجتمع، من أجل تبادل المعرفة والفهم، على أن يتسم حوارهم بالهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب (صابر جيدوري، 2014: 362).



أهداف الحوار:

إن للحوار أهدافاً مختلفة. فهو إما أن يكون وسيلة لتنفيس أزمة ولمنع انفجارها، وإما أن يكون سعيًا لاستباق وقوع الأزمة ولمنع تكوّن أسبابها، وإما أن يكون محاولة لحل أزمة قائمة ولاحتماء مضاعفاتها. في هذه الحالات الثلاث تكون مهمة الحوار هي العمل على:

- 1_ إبراز الجوامع المشتركة بين الطرفين في مختلف المجالات.
- 2_ تعميق المصالح المشتركة بين الطرفين في مختلف المجالات.
- 3_ التأكيد على صدقية قيم الاعتدال وتوسيع قاعدتها التربوية.
- 4_ إغناء الثقافة الحوارية التي تقوم على عدم رفض الآخر، والانفتاح على وجهة نظره واحترامها، وعدم التمرس وراء اجتهادات فكرية فردية من خلال التعامل معها، وكأنها مقدسات ثابتة غير قابلة لإعادة النظر (علي جبران، 2007: 23).

أهمية الحوار:

- تتمثل أهمية الحوار التربوية والتعليمية في الآتي:
- _ تنمية الاحترام والتفاهم المتبادل ودعم العلاقات والروابط الاجتماعية بين المعلم والمتعلم من جهة، وبين المتعلمين بعضهم ببعض من جهة أخرى.
 - _ تنمية مفهوم المواطنة الصالحة لدى المتعلم.
 - _ تنمية الإستقلالية في التعلم لدى المتعلم، لتحصيل المعرفة حسب أسلوبه واستعداداته.
 - _ إشباع الحاجات الاجتماعية للطلاب، كالمشاركة والانتماء والصدقة والقبول من الآخرين.
 - _ زيادة جرأة المتعلم وقدرته على المواجهة والثقة بالنفس (إبراهيم العبيد، 2009: 54).

أركان الحوار وشروطه:

للحوار ركنان أساسيان يتمثلان في وجود طرفين متحاورين، ووجود قضية يجرى الحوار بشأنها فالحوار لا يتم في فراغ، وإنما يدور حول فكرة أو موضوع يستحق المناقشة مع الغير، وأن يكون الطرفين المتحاورين على معرفة للموضوع المطروح للحوار.



ولا بد أن تتوفر شروط في المحاور، والتي تتمثل في:

— استخدام اللغة القوية في التحوار — اختيار الأسلوب الأمثل — احترام التخصص — طلب الحق بالتجرد من العاطفة (عصام السعيد، 2014: 260).

منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

— منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة.

— مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب زليتن والبالغ عددهم (80) بواقع (70 طالباً)، و(10 طالبات) للفصل الجامعي " ربيع 2018 " .

— أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة لمعرفة دور أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم من وجهة نظر طلابهم. وتم تطبيق المقياس الذي أعده (أحمد سكر 2013) على عينة الدراسة.

— صدق أداة الدراسة:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلبة قسم الإعلام بالكلية لتحقيق صدق الأداة (خاصة أن منهج هذه الدراسة وصفي مسحي وليس تجريبي).

وقد تمتع الاستبيان الاستطلاعي في هذه الدراسة بأنواع الصدق التالية:

1_ صدق المحتوى:

ويسمى أحياناً بالصدق المنطقي وهو قياس يركز على مدى تمثيل الاختبار للنواحي أو المكونات المختلفة للجانب المراد قياسه، ومدى مطابقة مضمون الاختبار ومحتواه لمجال السلوك المطلوب قياسه، أي يجب أن تمثل فقرات ومحتويات الاختبار الصفة المراد قياسها تمثيلاً جيداً.

وقد تمتع استبيان هذه الدراسة بصدق المحتوى والصدق العيني وذلك من خلال حرص الباحث على ضرورة

وجود عبارات كافية تغطي كل بعد بالقدر المناسب من العبارات حتى يتحقق القياس الموضوعي المراد قياسه.

2_ الصدق الظاهري:

وهو المظهر الخارجي للاختبار من حيث الأسئلة والمفردات، ودرجة صعوبتها ووضوحها والتعليمات الخاصة بالاختبار، وما يتميز به من دقة وموضوعية. ولجعل الاستبيان يتمتع بخاصية الصدق الظاهري حرص الباحث على أن تصاغ عبارات الاستبيان بلغة سهلة وواضحة، وأن تقيس مضمون ما تقيسه، وأن تكون طريقة الإجابة عليه سهلة وواضحة وواحدة.

_ نتائج الدراسة:

_ ما مدى قيام أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم من وجهة نظر طلابهم؟

_ للإجابة عن هذا السؤال تم تبويب البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخراج النسب المئوية لأكثر تكرار للفقرة لإجابات أفراد العينة باستخدام المعادلة الإحصائية الآتية:

$$\text{التكرار النسبي} = (\text{ك} \div \text{مج ك}) \times 100 \%$$

وجاءت النتائج على النحو الذي تشير إليه بيانات الجداول التالية:

أولاً: الجانب الفكري:

جدول رقم (1) يوضح النسب المئوية لإجابات المبحوثين في الجانب الفكري

النسبة المئوية	أكبر تكرار	لا أوافق	أوافق	أوافق تماماً	العبارة	
50%	40	17	40	23	يحدث الأستاذ المهدف من حديثه قبل البدء فيه .	1
44%	35	11	34	35	يدعم أفكاره بالبراهين والأدلة آيات قرآنية وحكم ومأثورات .	2
38%	30	21	30	29	يؤكد على أهمية تقبل النقد بصدر رحب .	3
62%	50	3	50	27	يجيد مهارة طرح الأسئلة بطريقة واضحة .	4



5	يعطي الوقت الكافي للطلاب للتعبير عن فكرته .	29	51	0	51	62%
6	يلجأ إلى الإقناع العقلي بدون استمالات عاطفية.	25	33	22	33	41%
7	ينبه بالتركيز على أهمية الحوار بدلا من الحديث عن شخص محاور .	42	29	9	42	52%
8	يسأل الطالب عن وجهة نظره بصورة ديمقراطية .	36	28	16	36	45%
9	ينهي حديثه مع الآخرين بطريقة مهذبة .	41	33	06	41	50%
10	يؤكد على أهمية الربط بين الأفكار والمعلومات المطروحة في الحوار.	51	29	0	51	62%
11	يفكر بتأني قبل التعبير عن رأيه .	36	26	18	36	45%
12	يشجع على تلخيص الأفكار المهمة التي تم التوصل إليها في نهاية الحوار.	36	38	6	38	47%
13	ينصح بالابتعاد عن سمة تضخيم الذات واستخدام كلمة " أنا " بشكل متكرر	22	39	19	39	48%
14	يحث على تبني الحوار كوسيلة لحل الخلافات .	44	36	0	44	55%

من الجدول السابق نلاحظ أن دور أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار تراوح في الجانب الفكري ما بين النسبة المئوية (62%) من مجموع أفراد العينة وقد تحصلت عليها عبارتي يجيد مهارة طرح الأسئلة بطريقة واضحة، ويؤكد على أهمية الربط بين الأفكار والمعلومات المطروحة في الحوار. والنسبة المئوية (38%) من مجموع أفراد العينة والتي تحصلت عليها عبارة يؤكد على أهمية تقبل النقد بصدر رحب.



الجانب اللغوي:

جدول رقم (2) يوضح النسب المئوية لإجابات الباحثين في الجانب اللغوي

النسبة المئوية	أكبر تكرار	لا أوافق	أوافق	أوافق تماماً	العبرة	
50%	42	0	42	39	يستخدم الأستاذ مفردات اللغة الفصحى في الحوار .	1
50%	41	0	39	41	يهتم بتطوير قدرتنا على النطق الصحيح أثناء الحوار .	2
60%	48	0	32	48	يصل الجمل باستخدام أدوات الربط المناسبة للمعنى.	3
70%	56	2	22	56	يحفز على استخدام التعابير الملطفة الصادقة .	4
50%	42	18	42	20	ينصح بالتحكم في سرعة الكلام كي يفهم الآخرون المعنى .	5
47%	38	6	38	36	يعمد عن البعد عن التعقيد في استخدام المفردات والعبارات .	6
64%	51	1	51	28	يراعي ترتيب أفكاره وتسلسلها أثناء الحوار.	7
55%	44	0	44	36	يستخدم المفردات اللغوية الايجابية المشجعة أثناء الحوار .	8
47%	38	12	30	38	يشجع على استخدام الأساليب البلاغية "كالتشبيه والاستعارة "في الحوار".	9
50%	43	4	33	43	يستخدم كلمات تزيد من وضوح الفكرة .	10

من الجدول السابق أن دور أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار تراوح في الجانب اللغوي ما بين النسبة المئوية (70%) من مجموع أفراد العينة وقد تحصلت عليها عبارة يحفز على استخدام التعابير الملطفة الصادقة. والنسبة المئوية (47%) من مجموع أفراد العينة وقد تحصلت عليها عبارتي يعمد عن البعد عن التعقيد في استخدام المفردات والعبارات ويشجع على استخدام الأساليب البلاغية "كالتشبيه والاستعارة" في الحوار.



الجانب الصوتي:

جدول رقم (3) يوضح النسب المئوية لإجابات المبحوثين في الجانب الصوتي

النسبة المئوية	أكبر تكرار	لا أوافق	أوافق	أوافق تماماً	العبارة	
64%	51	0	29	51	ينصح الأستاذ بالتحدث بطريقة مناسبة من حيث خفض الصوت وارتفاعه.	1
45%	36	8	36	36	يراعي النبر والتنغيم أثناء الحوار .	2
50%	43	5	43	32	يصغي بتركيز لحديث طلابه .	3
49%	39	15	39	26	يستخدم الوقفات بين الجمل بشكل صحيح .	4
47%	38	5	37	38	ينبه لأهمية التشديد الصوتي على الكلمات المهمة أثناء الحوار .	5
51%	41	4	35	41	يتجنب الضحك المزعج للآخرين .	6
69%	55	3	22	55	يوظف أسلوب الخطابة بطريقة جيدة .	7
50%	43	6	43	31	يراعي مواضع الوصل والوقف عند الحديث .	8
65%	52	4	24	52	يشجع على مراعاة النطق السليم للحروف من مخارجها .	9

من الجدول السابق نلاحظ أن دور أعضاء هيئة التدريس بقسم الأعلام في تعزيز ثقافة الحوار تراوح في الجانب الصوتي ما بين النسبة المئوية (65%) من مجموع أفراد العينة والنسبة المئوية (45%) من مجموع أفراد العينة والمتمثلة في عباراتي يشجع على مراعاة النطق السليم للحروف من مخارجها، ويراعي النبر والتنغيم أثناء الحوار.



الجانب الشخصي:

جدول رقم (4) يوضح النسب المئوية لإجابات المبحوثين في الجانب الشخصي

النسبة المئوية	أكبر تكرار	لا أوافق	أوافق	أوافق تماماً	العبارة	
47%	38	6	38	36	يلقى الأستاذ الطلبة بوجه مبتسم .	1
50%	42	4	34	42	يشجع على محاورة الآخرين دون التأثير بالمشكلات السابقة معهم .	2
47%	38	19	23	38	يستمع لرأى الطالب حتى لو تعارض مع رأيه .	3
36%	29	23	29	28	يعزز لدينا سمة الاتزان وضبط النفس عند حوار الآخرين .	4
55%	44	6	30	44	يزيل القلق من نفوس الطلبة أثناء الحوار .	5
64%	51	0	51	29	يلقى التحية عند لقاء الآخرين .	6
50%	43	22	43	15	يبدى اعتذاره للآخرين إذا أخطأ في حقهم .	7
55%	44	0	36	44	يعطى فرصة للطلبة لإبداء آرائهم .	8
50%	40	12	40	28	يعزز لدينا سمة التواضع في تعاملنا مع الآخرين .	9
42%	34	14	33	34	يستخدم الدعابة الخفيفة أثناء الحوار.	10
55%	44	12	44	24	يحفز على الثقة بالنفس أثناء الحوار مع الآخرين .	11

من الجدول السابق نلاحظ أن دور أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار تراوح في الجانب الشخصي ما بين النسبة المئوية (55%) من مجموع أفراد العينة وقد تحصلت عليها عبارتي يزيل القلق من نفوس الطلبة أثناء الحوار، وعبارة يعطى فرصة للطلبة لإبداء آرائهم. والنسبة المئوية (36%) من مجموع أفراد العينة على عبارة يعزز لدينا سمة الاتزان وضبط النفس عند حوار الآخرين.



جانب لغة الجسد:

جدول رقم (5) يوضح النسب المئوية لإجابات الباحثين في جانب لغة الجسد

النسبة المئوية	أكبر تكرار	لا أوافق	أوافق	أوافق تماماً	العبارة	
50%	42	33	42	5	يتجنب الأستاذ اللزمات الحركية مثل : تشبيك الأصابع واللعب بالقلم	1
55%	44	15	44	21	يستخدم تعبيرات الوجه "كقطب الجبين ، رفع الحاجبين" لإيصال فكرته .	2
50%	40	3	38	40	يقف على مسافة مناسبة من الطالب للاستماع إليه.	3
49%	39	3	38	39	ينصح بتركيز النظر على المحاور دليلاً على الانتباه والتركيز.	4
47%	38	12	38	30	يستخدم حركة يديه "كعقد الذراعين" للتلميح بأفكاره ومشاعره.	5
57%	46	3	46	31	ينصح بالاعتدال أثناء الجلوس إظهاراً للاهتمام بالآخر.	6
62%	50	1	29	50	يشجع على حسن اللباس ومظهر عند مقابلة الآخرين احتراماً لهم.	7
51%	41	2	37	41	يرت على كتف الطالب لتشجيعه.	8
65%	52	8	20	52	يقف وجهاً لوجه أمام الطالب.	9
55%	44	6	30	44	يؤكد على توظيف إيماءات الرأس تعبيراً عن الأفكار.	10

من الجدول السابق نلاحظ أن دور أعضاء هيئة التدريس بقسم الأعلام في تعزيز ثقافة الحوار تراوح في جانب لغة الجسد ما بين النسبة المئوية (57%) من مجموع أفراد العينة لعبارة ينصح بالاعتدال أثناء الجلوس إظهاراً للاهتمام بالآخر. والنسبة المئوية (47%) من مجموع أفراد العينة لعبارة يستخدم حركة يديه "كعقد الذراعين" للتلميح بأفكاره ومشاعره.



2_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات عينة الدراسة الحالية لدور أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم من وجهة نظر طلابهم تعزى لمتغير الجنس (ذكور _ إناث)؟

وقد حسبت قيمة (T) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الجنسين على مقياس الرضى الوظيفي، وبيانات الجدول التالي تبين ذلك:

جدول رقم (6) يوضح الفروق بين الطلاب وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكور	126	1.28	5.22	10.05	0.05
الإناث	11	14.7	3.13		

يتضح من الجدول السابق أن: قيمة (T) المحسوبة (9.75) وهي غير دالة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم تعزى لمتغير الجنس.

مناقشة النتائج:

1_ أوضحت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية يختلفون في عدة جوانب مهمة لتعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم، ففي الجانب الفكري كانت النسب المئوية ما بين (62%) و (38%) من مجموع أفراد العينة، أما في الجانب اللغوي فكانت النسب المئوية ما بين (70%) و (47%)، وفي الجانب الصوتي (65%) و (45%) أما في الجانب الشخصي تراوحت النسب ما بين (55%) و (36%)، وفي جانب لغة الجسد تراوحت ما بين النسب المئوية (57%) و (47%) من مجموع أفراد العينة، ويعزى الباحث ذلك إلى وجود فجوة في العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم، وكذلك استخدام أعضاء هيئة التدريس الطرق التقليدية في التدريس والتي تتمثل في المحاضرة التي لا تشجع تكوين حوار بين الأستاذ وطلابه.

2_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم تعزى لمتغير الجنس (ذكور _ إناث)، وهذه النتيجة جاءت مخالفة لنتائج دراسة (أحمد سكر 2013) حيث وجدت فروق ذات دلالة



حسب متغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث في الجانب (الفكري، الصوتي، الشخصي)، بينما لم تظهر أي فروق في الجانب اللغوي وجانب لغة الجسد.

التوصيات والمقترحات :

- 1_ إقامة ورشات عمل وندوات تثقيفية ودورات تدريبية لتطوير قدرات ومهارات الحوار لدى أعضاء هيئة التدريس بصفة عامة وأعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام بصفة خاصة.
- 2_ ضرورة أن يدرك أعضاء هيئة التدريس في قسم الإعلام أهمية دورهم في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم وتفعيل هذه الثقافة ممارسة وقولاً في علاقتهم الاجتماعية وتفاعلهم اليومي مع الطلبة ومع زملائهم داخل الكلية.
- _ تبنى طرق تدريس تؤكد ثقافة الحوار والمناقشة وإبداء الرأي ضمن المناهج الدراسية لقسم الإعلام مثل الطريقة الحوارية، طريقة التعلم التعاوني



المراجع:

- 1_ أحمد رياض سكر (2013): دور أعضاء هيئة التدريس بكليات الإعلام ونظيراتها بالجامعات الفلسطينية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم وسبل تطويرها، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- 2_ إبراهيم بن عبدالله العبيد (2009): تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلبة المرحلة الثانوية _ الدواعي والمبررات والأسباب، ط.1، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- 3_ بسمة الطيار (2010): الحوار في التربية والتعليم، مدى استخدام المعلمين والمعلمات للحوار الحر داخل المدرسة " دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 4_ بو حنية قوي (2005): التعليم الجامعي في ظل ثورة المعلومات، مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خضير، العدد 8، بسكرة، الجزائر.
- 5_ رمضان محمد القذافي (2001): الشخصية، نظرياتها واختباراتها وأساليب قياسها منشورات الجامعة المفتوحة، المكتب الجامعي الحديث بالإسكندرية.
- 6_ ريم عبد العظيم (2010): الحوار الإعلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- 7_ سعود العنزي (2012): مسؤولية معلمي المرحلة الثانوية في تنمية مهارات الحوار التربوي لدى الطلاب بمحافظة حفر الباطن، من وجهة نظر المديرين والمعلمين رسالة ماجستير، قسم التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
- 8_ صابر عوض جيدوري (2014): دواعي تعزيز ثقافة الحوار في البيئة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 3 المجلد 15.
- 9_ عصام سيد السعيد (2014): نحو بيئة تربوية جامعية داعمة لثقافة الحوار لدى الطلاب، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد 16، يونيه.
- 10_ علي صالح جبران (2007): إثناء ثقافة الحوار بين طلبة الجامعات، مؤتمر الدور الثقافي في الجامعات الأردنية في الفترة الواقعة من 2- 3/ 5، جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا الأردن.
- 11_ محمد شحاتة ربيع، قياس الشخصية، ط.2، الرياض، دار المعرفة الجامعية 2000.
- 12_ منى إبراهيم اللبودي (2003): الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعلمه، مكتبة وهبة، القاهرة، مصر.



The role of faculty members in the Department of Information Faculty of Arts _ University of Asmara in promoting the culture of dialogue among students from the perspective of their students

Kamal Ahmed Ferjani

Summary of the study:

This study covers an important trend of the major educational institutions towards establishing a culture of dialogue and an important factor in its success in achieving its basic objectives, which is the role played by academics in promoting and developing the culture of dialogue among students. To educate students on the culture of peaceful civilized dialogue, especially that the Department of Information aims to raise the level of the media profession by motivating young students from the media departments to Innovate each in his field of specialization and create opportunities for them to present their ideas and talents by presenting their production and creations to experts and colleagues within their corridors.

The problem of the study was identified in the following key question: What is the role of the faculty members of the Department of Mass Communication at the Faculty of Arts at the University of Asmara in promoting the culture of dialogue among students from the perspective of their students? It emerges from several sub-questions: What is the extent of the faculty members of the Department of Information Faculty of Arts at the University of Asmaria in promoting the culture of dialogue among students from the perspective of their students?



Are there any statistically significant differences between the sample estimates of the current study of the role of faculty members in the Department of Information, Faculty of Arts, University of Asmara in promoting the culture of dialogue among students due to the variable of sex (males _ females)?

This study aims at identifying the role of faculty members in the media department at the faculty of arts in the faculty of arts in promoting the culture of dialogue among their students from the point of view of their students. For the gender variable (males and females).

This study was conducted on the students of the Department of Information, Faculty of Arts, the University of Asmara Zliten and the number (80) (70 students), and (10 students) for the university semester 'spring 2018'.

The study found that the faculty members of the Department of Information at the Faculty of Arts at the University of Asmara differ in several important aspects to promote a culture of dialogue among students, and this is attributed to a gap in the relationship between faculty members and their students, as well as the use of faculty members traditional methods of teaching, which is in A lecture that does not encourage dialogue between the professor and his students. There were also no statistically significant differences between the study sample estimates of the role of faculty members in the Department of Information, Faculty of Arts, University of Asmara in promoting the culture of dialogue among students due to the gender variable.